

ويتعلق موضوع هذا الزواج السريع طبعا بمسألة .. وراثثة العرش .. حيث كان الأمير عبد الله .. شقيق الملك الحسن يطمع فى أن يعلن أخوه الملك الحسن مبايعته بولاية العهد وقت مبايعته هو شخصيا بالملك .. ولكن الملك الجديد ارجأ هذه المسألة .. بالطبع حتى يأتى للعرش وريث من صليه هو . وقد أدت هذه المسألة إلى مقاطعة الأمير عبد الله لحفل تنصيب شقيقه للعرش .

على أنه لم يعلن عن هذا الزواج الملكى رسميا إلا بعد أن وضعت الملكة طفلتها الأولى .. يوم ٢٧ أغسطس ١٩٦٢ .

وقيل ساعتها إنه طبقا للتقاليد الملكية المغربية .. فإنه لا يجوز إعلان زواج الملك قبل الحجاب المولود الأول .. ولا يجوز لولى العهد أن يتزوج إلا فى حالة وفاة والده ، أو إذا ثبت بالقطع عجز الملك عن الإنجاب . كما أن هذه التقاليد لا تمنح زوجة الملك لقب الملكة .. ويعتبر اسمها سرا لا يجب أن يذاع . وهنا .. نترك المسائل الشخصية الخاصة .. لتتابع المسائل العامة .. والتي تتعلق بالملك الحسن شخصا .. وتتعلق بالعنوان الذى اخترناه لهذا الجزء من الكتاب .. الملك المظلوم .

ولعل التاريخ لا يذكر أن ملكا تعرض فى حياته لمثل هذا العدد الهائل من محاولات الاغتتيال ، كتلك التى تعرض لها الملك الحسن هذه ناحية .. أو جزئية .. من أسباب العنوان .

أما الجزئية الأخرى فهى أنه الحق بشخصه الكثير من الأعمال التى حرص أقرب المقربين بالنسبة له على أن تبدو وكذلك .. وهو منها براء .

وقد جرت الحوادث العنيفة على شخص الملك الحسن .. حتى قبل أن يتولى الحكم .. ونستعرض بعضا من هذه المحاولات فيما يلى .. فالمجال يقصر عن حصرها .

ففى يونيو من عام ١٩٥٦ جرت فى شمال المغرب سلسلة من الصدمات بين المواطنين والجنود الفرنسيين .. حيث لم تكن المغرب قد حصلت على